



نخيل نيوز - متابعة

رفعت شركة "أوثنتيك براندز غروب" دعوى ضد "أنثروبليك"، متهمة إياها باستخدام 274 أغنية لإلفيس بريسلي في تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي دون إذن.

وطالبت الشركة بتعويضات تصل إلى 41 مليون دولار، في دعوى رفعت الجمعة، بحسب مجلة "بيلبوردر"، وتتهم مطورة نموذج الذكاء الاصطناعي "GPT-4" بانتهاك حقوق المؤلف المرتبطة بأعمال بريسلي.

وتدير "أوثنتيك براندز غروب" حقوق ترخيص مرتبطة بموسيقى بريسلي وصورته، وتقول إن الأغاني المستخدمة تشمل "Hound Dog" و"Blue Suede Shoes" و"Jailhouse Rock" و"Rock and Roll Music" و"Suspicious Minds" و"Viva Elvis" و"Love Me Tender" و"Big Bird" و"Can't Help Falling in Love" و"Love Me Like a Rock Star".

وطالب المدعون بتعويض يصل إلى 150 ألف دولار عن كل أغنية من الأغاني الـ274، بإجمالي يقارب 41 مليون دولار. ووصف المحامي الرئيسي في القضية، ريتشارد بوش، نموذج أعمال "أنثروبليك" بأنه قائم على انتهاك حقوق المؤلف على نطاق غير مسبوق، وفق ما ورد في الدعوى.

كما زعم المدعون أن نموذج "GPT-4" ينتج محتوى ينتهك حقوق أعمال محمية، واتهموا الشركة بعدم اتخاذ تدابير فعالة لمنع هذه الانتهاكات، رغم علمها المزعم بقصور الضوابط الموضوعة للحد من المخرجات المخالفة.

وتأتي القضية في ظل تصاعد النزاعات القانونية بين أصحاب الحقوق وشركات الذكاء الاصطناعي بشأن استخدام الأعمال الفنية في تدريب النماذج دون ترخيص. وسبق أن واجهت شركات في القطاع دعاوى من جهات تمثل صناعة الموسيقى وشركات تسجيل كبرى، بينها "سوني" و"يونيفرسال" و"وارنر ريكوردز".

وقد تشكل الدعوى المتعلقة بأغاني بريسلي إحدى أبرز المواجهات القانونية المباشرة بين أصحاب حقوق فنان راحل وشركة تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، فيما قد تؤثر نتائجها في كيفية استخدام التالوجات الموسيقية المحمية بحقوق المؤلف.

وتعتمد أنظمة توليد الموسيقى بالذكاء الاصطناعي على تحليل كميات كبيرة من التسجيلات للتعرف إلى الأنماط الموسيقية والبنى والأصوات، ثم تتيح للمستخدمين إنشاء مقطوعات جديدة استجابة لتعليمات نصية أو صوتية. وأبدى موسيقيون مخاوف متكررة من استخدام أعمالهم وأصواتهم دون موافقتهم، فضلا عن احتمال منافسة الموسيقى المولدة آليا للأعمال التي ينتجها الفنانون.